

باب : أول من يكسى يوم القيامة .

قال الإمام البخاري (فتح ١١/٦٥٢٦)

حدثنا محمد بن بشار حدثنا غندر حدثنا شعبة عن المغيرة
ابن النعمان عن سعيد بن جبير « عن ابن عباس قال : قام فينا
النبي - ﷺ - يخطب فقال : إنكم محشورون حفاة عراة
غرلا ﴿ كما بدأنا أول خلق نعيده ﴾ الآية .

وأن أول الخلائق يكسى يوم القيامة إبراهيم الخليل ، وإنه
سُجِّدَ برجال من أمتي فيؤخذ بهم ذات الشمال ، فأقول :
يارب أضحى ، فيقول : إنك لاتدري ما أحدثوا بعدك ،
فأقول كما قال العبد الصالح ﴿ وكنتم عليهم شهيدا ما دمتُ
فيهم - إلى قوله - الحكيم ﴾ قال فيقال : إنهم لم يزالوا مرتدين
على أعقابهم » (١) حديث صحيح .

قال الحافظ بن حجر في الفتح : أنه يحتمل أن يكون نبينا

(١) أخرجه البخاري (فتح ٨/٤٦٢٥ ر ٤٦٤٠) ومسلم ٤/٢٨٦٠

وأحمد في المسند ١/٢٢٣ والترمذي ٤/٢٤٢٣ والنسائي ٤/٢٠٨٢

والدارمي ٢/٢٣٣